[7] 4 - ومما يؤيد ما ذكرناه أن هذا الكتاب لم يعلم من مصيره شئ ولا جاء ذكره في كتب الأصحاب ولا أشاروا إليه بينما صرحوا باسماء كتابي (اليقين) و (التحصين) وساير مصنفات المؤلف. فلعله كان كتابا كبيرا مشتملا على اجزاء منها كتاب (التصريح) ومنها كتابا (اليقين) و (التحصين). هذا ولسنا على يقين من قصة الكتاب أبدا، وقد ذكرنا ما وجدنا من الأسانيد حول الكتاب وما خطر بالبال، وعلى القارئ النظر. * * * 2 - اليقين باختصاص مولانا أمير المؤمنين علي عليه السلام بامرة المؤمنين. ولنبحث حول الكتاب من جهات: ألف - اسم الكتاب. سماه المؤلف في خطبة الكتاب بما ذكرناه في العنوان، وأورد اسمه في خطبة كتاب التحصين باسم (اليقين في اختصاص مولانا علي عليه السلام بامرة المؤمنين). قال الشيخ الحر في إثبات الهداة: ج 1 ص 29: (كتاب اليقين بإختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين). وقال في امل الآمل: ج 2 ص 206: قد رأيت من مصنفاته كتاب اليقين بإختصاص مولانا علي عليه السلام بإمرة المؤمنين). قال العلامة النوري في مستدرك الوسائل: (كتاب اليقين أو كشف اليقين باختصاص مولانا أمير المؤمنين عليه السلام بامرة المؤمنين) (3). كما توجد على ظهر نسخة المشكاة المخطوطة من كتاب اليقين بخطه رحمه ا تسميته كذلك مرددا بين الاسمين وترى صورة خطه بعد صفحات.

_____ (3) مستدرك الوسائل: ج 3 ص 370.

_____